

العنوان الدرس 12

المستوى السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس قراءة

إسم الدرس غَزَالَةٌ

غَزَالَةٌ

ذَاتَ يَوْمٍ جَلَسَ سَالِمٌ كَعَادَتِهِ خَلْفَ الْكُنْبَانِ يَتَرَقَّبُ مُرُورَ الْقَوَافِلِ حِينَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ كَرِيسْتِينُ.

تَعَجَّبَ سَالِمٌ وَاضْطَرَبَ مِنْ رُؤْيَةِ امْرَأَةٍ وَحَدَّهَا فِي الصَّحْرَاءِ فِي حِينَ فَرِحَتْ كَرِيسْتِينُ بِالْعُثُورِ عَلَى رَجُلٍ مِثْلِهِ يَكُونُ رَفِيقًا لَهَا فِي الْفَيَافِي وَيُعَلِّمُهَا كَيْفَ تَصْطَادُ غَزَالَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْتُلَهَا. ضَحِكَ سَالِمٌ وَطَلَبَ مِنْ كَرِيسْتِينِ أَنْ تَنْتَظِرَ حَتَّى يَهْدَأَ حَرَّ الظَّهِيرَةِ.

حِينَ بَدَتْ الْأَشْيَاءُ تَمُدُّ ظِلَالَهَا قَامَ سَالِمٌ مِنْ سَيَّارَتِهِ لِأَنْدَرُوفِيرُ وَجَلَسَتْ كَرِيسْتِينُ إِلَى جَانِبِهِ. أَخَذَ الْمِقْوَدَ وَرَاحَ يَقْطَعُ الصَّحْرَاءَ الْمُتْرَامِيَّةَ بَعِيدًا عَنِ الْعُمْرَانِ وَعَنْ طَرِيقِ الْقَوَافِلِ. بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ السَّيْرِ تَوَقَّفَ فِي ظِلِّ جَبَلٍ أَجْرَدَ حِجَارَتُهُ سَوْدَاءَ مُشَقَّقَةً صَهَدَتْهَا الشَّمْسُ الْمُحْرِقَةُ. تَرَجَّلَ وَرَاحَ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ عَنْ شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى مُرُورِ الْغِزْلَانِ... وَأَخِيرًا ظَفَرَ بِأَبْعَارِهَا وَبِأَثَارِ أَظْلَافِهَا عَلَى الرَّمَالِ، ثُمَّ قَدَّرَ أَيُّ الْإِتِّجَاهَاتِ سَلَكَتْ، وَعَادَ يَمْتَطِي السَّيَّارَةَ مِنْ جَدِيدٍ.

لَمْ يَقْطَعْ مَسَافَةً طَوِيلَةً حَتَّى لَاحَتْ مِنْ وَرَاءِ تَمُوجَاتِ كُنْبَانِ الرَّمَالِ غَزَالَتَانِ تَرْعِيَانِ الْحَنْضَلَ وَالْحَنْدُقُوقَ. عِنْدَ سَمَاعِ أَرْبَعِ مَحْرَكِ السَّيَّارَةِ قَفَزَتَا مَذْعُورَتَيْنِ أَمَامَهَا.

أَشْرَقَتْ أَسَارِيرُ كَرِيسْتِينِ إِشْرَاقًا اِمْتَزَجَ بِالذَّهْشَةِ وَقَالَتْ كَمَنْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: "انْظُرْ كَيْفَ أَخَذَتْ لَوْنَهَا مِنْ لَوْنِ الصَّحْرَاءِ، بَيِضَاءَ اللَّوْنِ نَعْلُو ظَهْرَهَا حُمْرَةً، رَفِيعَةُ الْقَوَائِمِ. وَتِلْكَ الْعُيُونُ..."

انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ تَطْوِي تِلْكَ السُّهُوبَ طَيًّا، وَالْغَزَالَتَانِ تَعْدُوَانِ، تَجْمَعَانِ قَوَائِمَهُمَا ثُمَّ تَنْشُرَانِهَا، وَتَلْبِيَانِ وَثْبَاتِ رَشِيقَةٍ. السَّيَّارَةُ خَلْفَهُمَا مَجْنُونَةٌ تَتَمَائِلُ، تَهْتَرُّ وَتَحْصُدُ بَعْجَالَتَيْهَا الرَّمَالِ، وَكَرِيسْتِينُ جَامِدَةٌ. اِنْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا وَبِيسَتْ أَطْرَافُهَا وَهِيَ تُمَسِّكُ بِقُضْبَانِ الْمَقْعَدِ حَوْلَهَا. بَدَأَ ذَكَرُ الْغَزَالِ يَتْبَاعِدُ عَنْ أُنْتَاهُ، وَمَالَ فِي اتِّجَاهِ آخَرَ. بَقِيَتْ الْأُنْتَى وَحَدَّهَا.

السَّيَّارَةُ تُلَاحِقُهَا وَالسَّبَاقُ مُتَوَاصِلٌ. ثُمَّ بَدَأَتْ سُرْعَتُهَا تَهْدَأُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى أَنْ تَوَقَّفَتْ عَنِ السَّيْرِ تَمَامًا. اسْتَنْفَذَتْ كُلَّ طَاقَتِهَا وَارْتَمَتْ عَلَى الْأَرْضِ خَائِرَةً الْقُوَى مُسْتَسْلِمَةً.

تَوَقَّفتِ السَّيَّارَةُ عَنِ الْمَلَّاحِقَةِ، وَنَزَلَتْ كَرِيْسَتَيْنِ مُسْرِعَةً تَلْتَقِطُ الْغَزَالَةَ. كَانَ صَدْرُهَا يَهْتَزُّ
عَالِيًا وَوَجِيفُ قَلْبِهَا يَتَرَدَّدُ صَدَاهُ فِي أَعْمَاقِ الصَّحْرَاءِ. أَلْقَتْ إِلَيْهَا نَظْرَةً كُلُّهَا لَوْمْ وَاحْتِقَارًا مِنْ
تِلْكَ الْعَيْنِ الْوَاسِعَةِ السَّوْدَاءِ. وَاعْتَرَاهَا إِرْتِجَافٌ رُبَّمَا مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ أَوْ مِنْ الْخَوْفِ،
فَأَغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا ثُمَّ أَلْقَتْ بِجِيدِهَا إِلَى الْخَلْفِ وَأَسْلَمَتِ الرُّوحَ...

1: اَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ.

1-يَسْتَقْطِبُ الْجَنُوبَ التُّونِسِيَّ كَثِيرًا مِنَ السَّائِحِينَ. أَحَاوِلُ أَنْ أَكْشِفَ غَايَةَ السَّائِحَةِ كَرِيسْتِينَ مِنْ رِحْلَتِهَا فِي الصَّحْرَاءِ.

الإجابة:

غَايَةُ السَّائِحَةِ كَرِيسْتِينَ مِنْ رِحْلَتِهَا فِي الصَّحْرَاءِ هِيَ اِكْتِشَافُ طَرِيقَةِ صَيْدِ الْغَزَلَانِ حَيَّةً.

2-أَفْرَأُ النَّصَّ وَأُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ: هَلْ حَقَّقْتُ كَرِيسْتِينَ غَايَتَهَا؟

الإجابة:

نَعَمْ تَمَكَّنْتُ كَرِيسْتِينَ مِنْ تَحْقِيقِ غَايَتِهَا وَذَلِكَ بِفَضْلِ صُحْبَتِهَا لِسَالِمٍ.

2: أَحَلَّلُ النَّصَّ.

3-أُرَتِّبُ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.

- اِسْتِلاَمُ الْغَزَالَةِ.

- الْبَحْثُ عَنْ طَرِيدَةٍ.

- اِلْتِقَاءُ كَرِيسْتِينَ بِسَالِمٍ.

- مُلَاحَقَةُ الْغَزَالَةِ.

الإجابة:

الأحداثُ مُرَتَّبَةٌ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ:

- اِلْتِقَاءُ كَرِيسْتِينَ بِسَالِمٍ.

- الْبَحْثُ عَنْ طَرِيدَةٍ.

- مُلَاحَقَةُ الْغَزَالَةِ.

- اِسْتِلاَمُ الْغَزَالَةِ.

4-أ. أعيد قراءة مقطع ملاحقة الغزاة.

الإجابة:

بدأ ذكر الغزال يتباعد عن أنثاه، ومال في اتجاه آخر. بقيت الأنثى وحدها.
السيارة تلاحقها والسباق متواصل. ثم بدأت سرعتها تهدأ شيئاً فشيئاً إلى أن توقفت عن السير تماماً. استنفذت كل طاقتها وارتمت على الأرض خائرة القوى مستسلمة.

ب. أكمل الجملة الآتية بما يناسب مما جاء بين قوسين:

جاء سرذ الأحداث في هذا المقطع (خطياً - غير خطياً) لأنه (يوافق - لا يوافق) ترتيبها الزمني في الواقع.

الإجابة:

جاء سرذ الأحداث في هذا المقطع (خطياً - غير خطياً) لأنه (يوافق - لا يوافق) ترتيبها في الواقع.

5-أ. أحدد الإطار الزمني للأحداث.

الإجابة:

العبارات الدالة على الزمان في النص: ذات يوم. حين بدأت الأشياء تمدُّ ظلالها حتى يهدأ حرّ الظهيرة.

ب. أَحَدُّ الإِطَارِ المَكَانِي وَأُبَيِّنُ كَيْفَ سَاعَدَ عَلَى مُطَارَدَةِ الغِزْلَانِ.

الإجابة:

الإِطَارَ المَكَانِي بِالقُرْبِ مِنَ الجِبَالِ، الصَّحْرَاءِ المُتْرَامِيَّةِ -لأَحْتِ مِنْ وَرَاءِ تَمُوجَاتِ كُتْبَانِ الرَّمَالِ -إِنطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ تَطْوِي تِلْكَ السُّهُوبَ طَيًّا، هَذَا مَا سَهَّلَ عَلَى سَالِمٍ مَلَا حَقَّةَ الغِزْلَانِ وَذَلِكَ لِقَلَّةِ الكُتْبَانِ الرَّمَلِيَّةِ هُنَاكَ وَوضوحِ الرُّوْيَا.

6- يَبْدُو سَالِمٌ خَبِيرًا فِي صَيْدِ الغِزْلَانِ. اسْتَخْرِجْ مِنَ النِّصِّ القِرَائِنَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

الإجابة:

" بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ السَّيْرِ تَوَقَّفَ فِي ظِلِّ جَبَلٍ أَجْرَدَ حِجَارَتُهُ سَوْدَاءَ مُشَقَّقَةٍ صَهَدَتْهَا الشَّمْسُ المُحْرِقَةُ. تَرَجَّلَ وَرَاحَ يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ عَن شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى مُرُورِ الغِزْلَانِ... وَأخِيرًا ظَفَرَ بِأَبْعَارِهَا وَبِأَثَارِ أَظْلَافِهَا عَلَى الرَّمَالِ، ثُمَّ قَدَّرَ أَيُّ الإِتِّجَاهَاتِ سَلَكَتْ، وَعَادَ يَمْتَطِي السَّيَّارَةَ مِنْ جَدِيدٍ.

لَمْ يَقْطَعْ مَسَافَةً طَوِيلَةً حَتَّى لَاحَتْ مِنْ وَرَاءِ تَمُوجَاتِ كُتْبَانِ الرَّمَالِ غِزَالَتَانِ تَرَعِيَانِ الحَنْضَلِ وَالحَنْدُوقِ."

7. اسْتَعِينُ بِالأَحْدَاثِ المُرْتَبَةِ فِي التَّمْرِينِ الأَوَّلِ لِأَلْخَصِ النِّصِّ.

الإجابة:

فِي يَوْمِ رَبِيعِي نَزَلْتُ كَرِيسْتِيْنُ ضَيْفَةً عَلَى الجَنُوبِ التُّونِيسِيِّ أَيْنَ يَكْمُنُ جَمَالُ الصَّحْرَاءِ وَيَزْدَانُ بِمَنَاطِرِهِ الطَّبِيعِيَّةِ الخَلَابَةِ حَيْثُ انْتَقَتُ بِسَالِمٍ بَيْنَ الكُتْبَانِ وَرَاحَتْ تَبْحَثُ صُحْبَتَهُ عَن طَرِيدَةٍ لَغِزْلَانٍ طَالَمَا تَمَنَّتْ مَعْرِفَةَ طُرُقِ صَيْدِهَا حَيَّةً وَأَنْطَلَقَا عَلَى إِثْرِهَا بِمَلَا حَقَّةَ غِزَالَتَيْنِ أَيْنَ تَمَكَّنَا مِنَ القَبْضِ عَلَى إِحْدَاهَا فَكَانَتْ فَرِحَةً كَرِيسْتِيْنُ وَدَهَشْتَهَا عَارِمَةٌ لِأَيَّامِهَا إِمْتِدَادُ الصَّحْرَاءِ...

8. أُسْنِدَتْ إِلَى السَّيَّارَةِ أَفْعَالٌ وَصِفَاتٌ بَشَرِيَّةٌ.

أ. اسْتَخْرِجْهَا فِي جَدْوَلٍ.

الإجابة:

الأوصاف	الأفعال
- السَّيَّارَةُ خَلْفَهُمَا مَجْنُونَةٌ تَتَمَّائِلُ، تَهْتَزُّ. - تَوَقَّفَتِ السَّيَّارَةُ.	- انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ تَطْوِي الأَرْضَ طَيًّا. - تَحْصُدُ. - السَّيَّارَةُ تُلَاحِقُ.

ب. هَلْ سَاهَمَتْ فِي:

- نَجَاةِ الغَزَالَةِ؟

.....

الإجابة:

لَا لَمْ تُسَاهِمِ فِي نَجَاةِ الغَزَالَةِ.

- تَحْقِيقِ مَشْرُوعِ كَرِيسْتِينِ؟

.....

الإجابة:

لَا لَمْ تُسَاهِمِ فِي تَحْقِيقِ مَشْرُوعِ كَرِيسْتِينِ.

- تَسَارُعِ الأَحْدَاثِ؟

.....

الإجابة:

نَعَمْ سَاهَمَتْ فِي تَسَارُعِ الأَحْدَاثِ.

3: أُبْدِي رَأْيِي.

9- أَلَقَتِ الْغَزَالَةُ إِلَى مُطَارِدِيهَا نِظْرَةَ لَوْمٍ وَاحْتِقَارٍ. مَاذَا تَرَاهَا تَقُولُ لَوْ أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ؟

الإجابة:

لَوْ تَكَلَّمَتْ الْغَزَالَةُ لَقَالَتْ: يَا لَكُمْ مِنْ عَدِيمِي الرَّحْمَةِ لَقَدْ أَخَلَلْتُمْ بِالتَّوَازُنِ الْبَيْئِيَّ وَسَاهَمْتُمْ فِي
إِنْقِرَاضِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ. وَفَرَّقْتُمْ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ الْوَاحِدَةِ: فَبَاعَدْتُمْ بَيْنَ الْأُمِّ وَابْنِهَا وَحَرَمْتُمْ
الصَّغَارَ مِنَ النَّشْبِ بِحَنَانٍ وَالِدِيهِمْ ...